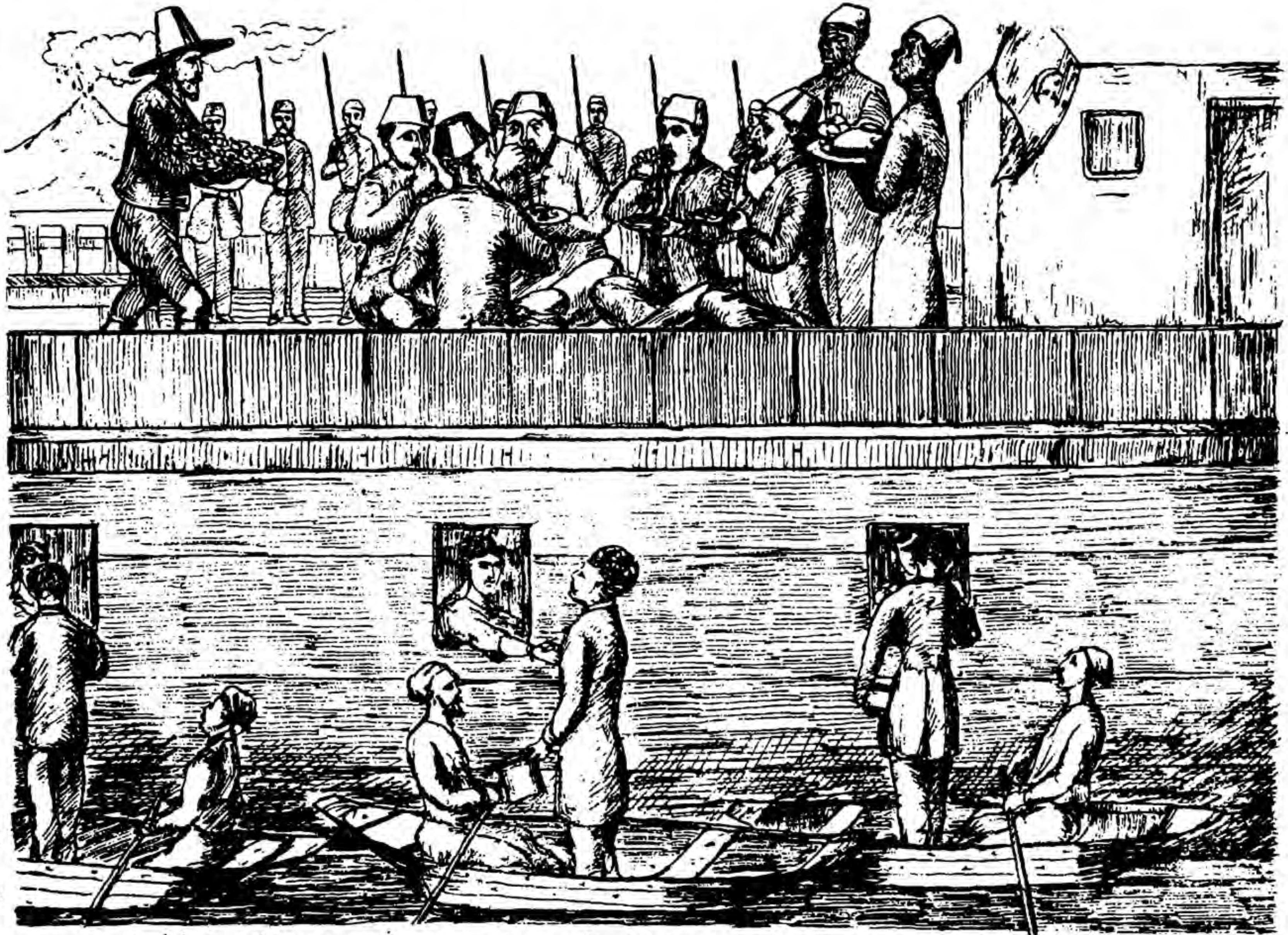
عدد ١٧ السنة الثالثة • • أبي نظّاره زرقا • • يوم الثلاثا ١٥ يوليو ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه

مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوو المصري موسّس التياترات العربيه في الديار المصريه وقيمة الاشتراك عن سنه فرنك ٢٥ (٢٠)



ابو نضاره متخفي كصياد نابولیتاني يقدم طبق ام الخلول للمطرود واولاده اللي نازلين على المقرونه بلع وبسلم على زلطه السراري بتتسلى شبان نابولي طمعين منل تغرو نتهم •

Abou-Naddara déguisé en pêcheur Napolitain offre des huitres à Pharaon et à ses enfants, qui mangent du macaroni à bord de leur Yacht. Les Odalisques ne perdent pas leur temps: les jeunes gens de Naples, sont entreprenants.

Imprimeuse Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris. N° 17

باريز في ١٢ لوليو سنة ١٨٧٩

قالت جريدة فيجارو الشهيره التي تبلغ من السن خمسة وعشرون عام ولها من المشتركين ما ينوف عن نصف مليون العاقبه عندكم ان شاء الله يالجرايد وطني العزيز ويقينًا ان جريدة مصر والاهرام والوقت والوطن وباقي اخوانهم لفصاحة اقوالهم وحكمهم الذكيّه وافكارهم السياسيّه يستاهلوا الخير انما احنا يرجع مرجوعنا لجورنال فيجارو المعتبر فهو بسلامته في ٦ الشهر الجاري كتب بند عظيم مدحاني المطرود وهو بقلم العالم اللبيب الموسيو البير وُلف اللي جرايد باريز تعطيه احيانًا الف فرنك في المقاله الواحده مثل زي عندنا احنا ياولاد العرب اللي الواحد منا يقعد يحط من الفجر للمسا في مقاله فاخره اللي مايخرجش من كوع احد غيرنا يكتبها ولا نكسب منها ولا جنيه واحد لا يااخواني هنا في اوروبا الناس تعرف مقام العلم وتكافي اهله انما احنا مرادنا نترجم المقاله المذكوره لاصحابنا حتى انهم يشوفوا اعتبار ابو نوفيق المنفي عند ابناء باريز لكن من حيث ان جريدة ابي نضاره اغلب اللي بيشرفوها بمطالعتهم هم اولاد البلد الظراف اللي يعجبهم العربي الدارج فنحن رايحين نستعمل كالعاده لغتنا الاصطلاحيه في جميع مانترجمه من الجرايد الاوروباويه *

قال الفيجارو

باشة مصر اللي اوروبا اشهرت تفليسته ده كان من خوديتنا ونعرفه حق المعرفه ومن حيث انه مذكور في قصص بنات الهوى ومشهور عند اهل البولفارات فينبغي علينا بان نودعه اليوم قبل ماذكرته تمحى من ذهن العالم لعل ملوك الارض تستعبر وتاخذ لها موعظه من اخرة الامير الخصوصي ده اللي كنا نسميه الباريزي الفصيح لكونه عمل له في مصر كام فيناد فاز وكام فرجه سي اسماعيل كان يجي باريز كل كام سنه مره بحجة انه ينظر ويتامل في التمدن والنجاح الحاصل ببلادنا ويتبع قدوتنا

ولما يرجع لمصره بالسلامه يقلدنا انما قصده الوحيد كان انه يلهس منا كام مليون جنيه سلفه وتنّه مخطّي وفي الواقع كان دايمًا يفلح ويبلغ مراده ولحنا باغبطاء كنا نصدق انه يحب التمدن ويسعى في صلاح رعايته واتّه اننا هبل ونستاهل انه ضحك على دقننا شي غريب اننا نفرّغ كيسنا لرجل خباص زي ده حقًا لابد انه كبش له كبشة رمل من بريّته وطبسنا بها في عيوننا وكدا عمانا ولا شفنا اللعب اللي لعبه في ماليته والاموال اللي نهبها من اهل بلده اما يقينًا ده شي يغيظ بقي احنا يافرنساويه اللي بنقول على نفسنا اننا اصحاب عقل وفهم وتجاربه اعطينا فلوسنا للفالوتي ده يبني بهم سرايات ويشتري لهم جوار بيض احلى من مدموازلاتنا المشهورين بالجمال وياريت بس كدا الا كمان كنا نبعت له مغنيات ورقاصات من الطف واظرف صنف وهو كان ينعم عليهم بهداياته من الدبارصه اللي كان يلحسها منا بصنعة لطافه واتّه جدع والغرابه انه كان كل كام شهر يطلب منا سلفه دينالها واولاد باريز يتكلوا على تحصيل اموالهم من صوف غنم الخديوي اللي رايح يبيعه لتجار مصر خمسين سنه لقدام او القطن اللي يصير زرعه من هنا لخمسه وعشرين سنه وخرافات زي دي كتير ماحدش كسب غير بياعين الصور الفرعونيه لان كل مداين مصري منا كان يشتري صورة اسماعيل ويوريها لاهل بيته ويقول ادعوا ياولادي بالخير لخديوي مصر لكونه سبب غناوتنا ويعطينا اتناشر الماية في فلوسنا سنوي مش زي حكومتنا اللي ماتعطيناش اكتر من تلاته اما جاء اليوم اللي اصحابنا عضوا على اصابيعهم لانهم ماقدروش يبيعوا اوراقهم بنصف التمن وفرط ستة الماية نزل لخمسه وبكره ينزل لتلاته ويمكن لاتنين ده جزا كل من يسلّف فلوسه لامير مفسود زي اسماعيل اللي حريماته كانت تقول لبعضها شوفي يااختي العقد اللولو ده والدبوس الالماس ده دول كلهم من فلوس

الوفرنج اللي افندينا بيضحك على دقنهم ويستلف منهم بالولافات لكن اليوم راحت السكره وجات الفكره . واهل فرنسا فتحت عيونها اللي كان ملاها رمل بسلامته ابو السباع فشافت حقيقة الحال ولحقت انما بعد خراب بصره فزعقت امان فسمع صياحها السلطان وقال اعملوا كيفكم فشفينا غليلنا وشلبناه واهو هو والخاله العزاز واربعة نسوانه وجزؤ من جواره في وابور المحروسه بينظروا الدخان الطالع من جبل ڤيزوڤيو بناپولي ونراه خايف ومرعوبه ولاهوش عاوز احد يقرب مركبه كان قباض الارواح بياكل ماقرونه بناپولي رب العالمين اللي كنت بتفتكره نايم يااسماعيل سمع صوت اهل مصر اللي هلكت ابدانهم وافقرتهم وسمع كمان تشكي اولاد العرب اللي نهبت جميع اموالهم وامر ملايكته ينتقموا منك فحصل اللي حصل وبعد العز والسلطنه اديك مطرود ماحدش راضي يقبلك ومين يعرف تشوف ايه كمان من الذل والهوان قبل طلوعك او نزولك الى الدنيا الثانيه الله اعلم انما صنع ربك عجب ويحتمل ان السنه الجايه انا ذاتي محرر الفيجارو اشوفك على احد ابواب تياترات باريز تقول لي اجيب لك يامو سيو عربية ركوب ؟ وانا اقول لك اجري هاتها واعطيك نصف فرنك بقشيش (نحن اختصرنا في ترجمة هذه المقاله لكون عندنا اشيا اخرى مهمّه جدًا لايمكننا عدم درجها في هذا العدد) •

قالت جريدة السوار • وهي جريده جمهوريه رسميّه تطبع احيانا مرتين في كل مساء لكثرة مبيعها « ان ورد لنا تلغراف وبه اسماء النظار اللي عينهم الواد وهم ابو شرف صدر اعظم وخارجي اسمعيل ايوب مفرقع الاموال سي مصطفى عديم الفهم متلف الاشغال الحاج محمود بارود ناظر الجهل عثمان غالب ابو سيف مليح مخوف الحربيه والمردح سي مراد ناظر الحقانيه الله الله انما فضّنا من الهزار يابو نضاره وسمعنا افكار جورنال السوار في هذا الخصوص على العين والراس يااصحابي آدي الترجمه الحقيقيه •

- كان فتّمنا ان والي مصر الجديد بينتخب له نظار معتبرين ومشهورين بفطنتهم وحسن تدبيرهم حتى انهم ينصحوه بان لايسلك في طرايق والده الذميمه بل يسعى في صلاح البر ونجاح الاهالي انما للسؤ حظنا نرى ان الجماعه اللي عينهم هم تربية الوالد ومعروفين عندنا وعند رعيته بانهم جميعًا كانوا يساعدوا ابوه في قتل البري وظلم الفلاح فلاشك ان الخديوي الجديد لاينجح ويخسر اسمه مثل والده وفي الواقع من هو ابو شرف ؟ رجل متكبر يحتقر ابن مصر ويظن ان الفلاح ربنا خلقه يخدم الارض ولا يذوق من ثمرها بل يعطي كلما ينبت بها الى اسياده الذوات وايضًا احنا لستا ما نسيناش حكاية مدموازيل ويبر معشوقته اللي حرقت اوراق موسيو براقه ومصطفى فهم ده اصله تشريفاتي وكان محبوب عند المطرود لكونه كان شاطر في المامورات السريه مثل مامورية الصديق اللي تجنن من حمايقها لما خنق المفتش بقوّة حتى انه بفتح فمه واسنانه اللي كان طابقها على اصباع عمنا اسحق بقى الجدع ده ماينفعش الا في الاشغال اللي زي دي عمنا ايوب ياما قتل في اهل القاهره وياما عذب فيهم لما كان مامور بتحصيل العوايد والفرد ولما كان حكمدار في السودان كان قال جلاب ويبيع ويشتري في رقيق بقى اللي زي ده يعرف ايه في الماليه ؟ الحاج محمود بارود ده شاطر في تربية الديوك والخرفان وهتك اعراض البنات البكر وما اشبه حقا اللي زي ده بيخاف على اولاد المدارس منه انما شبان مدارسنا جدعان ولا يتلعبش عليهم (دي افكار ابو نضاره) عمنا مراد رجل طيب بس ياخساره انه اطرش فكذا مايقدرش يحكم بين اثنين اذا لم يزمروا له على راي المثل مادام انك انت طبّال وانا زمار ياما نشوف من الليالي الملاح مسكين ياحبة عيني يا توفيق انا بقينا خايف عليك من التوقيف • • •

مخاطبه بين أبي خليل وأبي نظّاره

في ١٢ لوليو على قهوة ريشر

ابو خليل - انت كنت فين غطسان صارلي خمسة ايام ماشفتكش؟

ابو نضاره - اول ما جاني الخبر بوصول شيخ الحاره في نابولي حالاً ركبت سكة الحديد وعلى نابولي دُغري إنما صاحبنا ما نزلش البلد زيّ ما عرفنا السنيور فلسبني لديا افندم ده فاضل في الوابور وعليه حراس من عساكر مصر وما قبلش غير الظابط فقط *

ابو خليل - على الكلام ده راحت عليك السفره بلاش *

ابو نضاره - فشرت انا رحت بالليل لصياد سمك نابوليتاني وقلت له يعطيني بدله مرقعه من اللي يلبسوها الفواربيه هناك وانا اعطيه الشي الغالي فرضي الراجل وتاني يوم لبسني وحط على راسي برنيطه خوص من اياهم زيّ الطبق واعطاني في يدي مشنّه صغيره فيها سردين وام الخلول والمقداف وادحنا لما وصلنا الى وابور المحروسه فزعق علينا الشاويش وقال ماتخرتش ياغاير والراجوصات تجاوبته انا وقلت له انا مسلم موحد بالله زيّك ومرادي اقبل ايدي سلطان مصر فقال لي اسبيتا ياسنيور فيظهر ان لما وصل الخبر للجندي قال احضروه فطلعت حافي مثل مراكبية نابولي... وقدمت له مشنة السمك وقلت له من العبد الحقير الى سيده الدمير *

ابو خليل - را انت خاطرت بعمرك يابوجمس طيب وجاوبك ايه ؟

ابو نضاره - لما رجعت البلد كتبت المخاطبه اللي حصلت بيني وبينه آهي اسمعها يابو خليل *

ابو خليل - والله انك عفريت مصوّر انما كيف ماعرفكش ! ده منخارك يُضرب به المثل بمصر *

ابو نضاره - انا لبست لي دقن بيضا كبيره تقريباً مقششة جالح وحطيت لي كبلة دقيق من القيمنو على راسي والبدله اياها ام بنطلون مرقع وتقدمت بين يديه فكن ميقن انه ما عرفنيش وكمان غيرت صوتي *

ابو خليل - عفارم سمعنا المخاطبه *

ابو نضاره - حاضر يا خليّ (يخرج ورقه من جيبه ويقرا)

مخاطبه بين شيخ الحاره والمدق ابي نظاره

شيخ الحاره - انت من مصر يا شيخ ؟

ابو نضاره - نعم يا ابني انا مصري ابن مصري *

شيخ الحاره - وايش جابك هنا !

ابو نضاره - رمتني المقادير مثلما رمت غيري *

شيخ الحاره - آه صدقت يابويا وانا الآخر اسير امبارح كنت ملك والدنيا ماكانتش سايعاني واليوم آديني داير حيران اتحسّر على اللي مضى وابكي على المستقبل وجميع العالم بتضحك عليّ *

ابو نضاره - سلم امرك لله وامتثل يا ابني لحكم مولاك *

شيخ الحاره - انما انت ياشيخ ماقلت ليش كيف لما رمتك المقادير على نابولي

ابو نضاره - ان سمعت قصتي تزعل وتضحك على عبدك وانا ما احبش اقلق مزاجك خصوصاً اليوم اللي شايفك متهور *

شيخ الحاره - احكي وعليك الامان يابويا باين عليك راجل صالح وانا ما ازعلش من كلام الحق حتى ان كان ضدي *

ابو نضاره - انا فلاح وعلى ايام سيدك سعيد الله يرحمه اغتنيت وربنا طرح البركه في اشغالي وصرت صاحب الف فدان طين وبنيت لي بيت وزوجت اولادي وبناتي وحمدت ربي انا يا ابني ما دام الدهر *

شيخ الحاره - فهمتك ياشيخ لما مات سعيد وتوليت انا الحدوت ! ضحك وبهت مالك مش كدا ؟

ابو نضاره - لديا سيدي ده الدمير اللعين اللي بيغّي الارض بالغصب ولد اعطاني من ثمنها لا خمسة ولا عشره وبعت رمضان واحمد اولادي للحبش ماتوا هناك وطرد اهلي بيتي واخذ الدار مني وقال لي روح اشتكي فسافرت على مصر وقطعت عرضحال وكتبت فيه الحكايه من طقطق لسلام عليكم وخليتك طالع من سراية عابدين وقلت مظلوم يا افندينا فواحد من الخياله اللي وراك اخد الورقه مني وقال ابني تعال عبدين فرحت عشرين مره وهم يقولوا لي بكره ياشيخ وامشوا بعيد عنك ياسيدي ضربوني وطردوني فقلت حسبي الله ونعم الوكيل *

شيخ الحاره - وربنا قبل دعاك وخلّص ثارك وثار ابناء مصر مني *

ابو نضاره - فالتزمت اقول بلاد الله لخلق الله وعملت نولي في وابور غرزيه وسافرت بلد تشيلني وبلد تحطني لما رسيت على نابولي وفضلت فيها *

شيخ الحاره - وجاء اليوم الموعود وشفت فيه عدوك اللي انا السبب في خروجك من وطنك

ابو نضاره - صدقت يا ابني لكن ربنا يسامحك (الجنيك يعطي ابو نظاره عشره جنيه ويقول له) خذ الكام جنيه دول وارجع مصر * ابو نظاره - انت اعطيتني الامان بيّ اتكلم بحريّه اعلم ان مادام ابنك فيها انا لا اخطيها خذ فلوسك في امان الله (يرجع)